

رياض الصالحين [053] كراهة قول الإنسان اللهم اغفر لي إن شئت بل يجزم بالطلب [3471] لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كراهة قول الانسان في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت بل يجزم بالطلب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت لازم المسألة فانه لا مكره له لذلك لم نجد ادعية الانبياء فيها المشيئة ما قال عيسى ارزقنا ان شئت وانت خير الرازقين ولو قال الخليل ابراهيم عليه السلام ورزق اهله من الثمرات ان شئت بل يجزمون بالمسألة يجزمون بالمسألة. هنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت لازم المسألة فان الله فانه لا مكره له نرى بعض اخواننا في بعض دول الخليج يقول لك الله يغفر لك ان شاء الله الله يرحمك ان شاء الله اعزم المسألة هذا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وفي رواية لمسلم ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطه فانه لا مستكره له لا مستكره له هذا والحمد لله رب